

أعظم شهادة في كتاب الله كله | جزء 2 من اللقاء 352 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اعظم شهادة في كتاب الله كله جملة لا تنساها وعبارة وضعها عنوانا في حياتك كلها اعظم شهادة في كتاب الله كله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - [00:00:00](#)

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم يا لها من شهادة شهد الله الملك الحق الاجل القدوس الاعظم جل جلاله شهد لذاته بالوحدانية شهد الله انه لا اله الا هو - [00:00:28](#)

فاول من شهد لله بالوحدانية هو الله واول من شهد لله بالالوهية هو الله ويا لها ورب الكعبة من شهادة ثم شهدت ملائكته له جل جلاله بالوحدانية والالوهية ثم شهد رسله وانبياءه - [00:00:57](#)

واولو العلم ويا له من شرف لاولي العلم الذين لا زالوا يشهدون لله بالالوهية والوحدانية. بل ويعلمون الامة حقيقة الالوهية ومعنى العبودية ومعنى الربوبية ومعنى افراد رب البرية بالعبادة والتوحيد - [00:01:26](#)

يا له من شرف ان يستشهد الله جل جلاله على هذه الشهادة العظيمة بذاته ثم بالملائكة ثم باولي العلم الذين يشهدون لله بالوحدانية ان كل شيء في الكون من العرش الى الفرش - [00:01:59](#)

ومن السماء الى الارض يشهد لله بالالوهية والوحدانية ولله في كل تحريكة وتسكينة ابدا شاهدا. وفي كل شيء له اية تدل على انه وما اجمل واروع وارق ورب الكعبة ما قاله القائل - [00:02:27](#)

الهي الهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك - [00:02:51](#)

ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك - [00:03:21](#)

عميت عين لا تراك لا تراك عليها رقبيا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ايها الملائكة شهدت بان الله لا اله الا هو - [00:03:46](#)

واولو العلم اي واولو العلم شهدوا بانه لا اله الا هو قائما بالقسط اي بالعدل والحق هذا بيان بكماله جل جلاله في افعاله بعد ان بين بكماله في ذاته لا اله الا هو - [00:04:08](#)

متفرد بالالوهية لجميع خلقه فكل الخلق عبيده كل الخلق عبيده المؤمن والكافر والبر والفاجر كل الخلق عبيده وفقراء اليه وهو الغني عما سواه قال سبحانه لكن الله يشهد بما انزل اليك - [00:04:35](#)

انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هذا دليل على عدله وقسطه - [00:05:08](#)

ويظهر عزته في حكمه وحكمته في عدله وقد بينا قبل ذلك معنى هذين الاسمين الجليلين العظيمين العزيز الحكيم ولكمال الوهيته ولكمال الوهيته ولتمام عدله ارتضى الاسلام ديننا لاهل السماء والارض - [00:05:33](#)

الاسلام هو المنة الكبرى والنعمة العظمى وقال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام الدين في اللغة الخضوع والانقياد والطاعة والدين

اصطلاحاً هو ما يعتنق الانسان ويعتقد هو يدين به في امور الغيب والشهادة - [00:06:14](#)

الدين اصطلاحاً وما يعتنق الانسان ويعتقده ويدين به في امور الغيب والشهادة وقد يطلق عليه ايضاً الملة وجمعهم ملل الاسلام هو التسليم والانقياد والاذعان والخضوع والطاعة وهو دين جميع الانبياء والمرسلين بهذا المعنى - [00:06:51](#)

الاسلام الدين الذي ارتضاه الله لاهل السماء ولاهل الارض من لدن ادم ونوح الى نبينا عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه هو دين هؤلاء جميعاً الاسلام هو دين هؤلاء الرسل والانبياء - [00:07:23](#)

جميعاً بلا استثناء فالاسلام دين نوح الاسلام دين نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال الله جل جلاله حكايات عن نوح ويخاطب قومه فان توليتم كما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. الله - [00:07:46](#)

هذا كلام من؟ هذا كلام نبي الله نوح قال فان توليتم فما سألتكم من اجر لن اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين والاسلام دين ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - [00:08:12](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت يا رب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - [00:08:33](#)

ايوة وصى بها كذلك يعقوب ابناؤه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون والاسلام دين يعقوب كما ذكرت في الايات السابقة على نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:08:53](#)

قال الله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق الها واحدة ونحن له مسلمون. والاسلام - [00:09:10](#)

دين موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى حكاية عن موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين والاسلام دين عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

قال الله تعالى حكاية عنه. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بان مسلمون - [00:09:43](#)

والاسلام دين سليمان على نبينا عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى حكاية عن ملكة سبأ قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي - [00:10:00](#)

توني مسلمين فلما شرح الله صدرها للحق قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين والاسلام دين يوسف على نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى حكاية عنه. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض

انت وليي في الدنيا والآخرة توفي - [00:10:18](#)

مسلماً والحقني بالصالحين. وستعجبون اذا قلت والاسلام دين الجن المسلم. قال تعالى حكاية عنهم وان من المسلمون وان من المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم واولئك تحروا رشداً. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً. فالاسلام هو دين الله الذي لا يقبل ديناً

سواه - [00:10:46](#)

لا من الاولين ولا من الآخرين. فكل خير للبشرية في معاشها ومعادها فهو في الاسلام. وكل شر وباطل مشقة وعنت وحر ج على البشرية كلها في معاشها ومعادها ليس من الاسلام في شيء - [00:11:14](#)

والاسلام منه براء. فالاسلام عدل كله ورحمة كله. ومصلحة كله وحكمة كله وتيسير كله ورفع للمشقة الحرج والعنت كله. لذا قال جل جلاله ان الدين عند الله الاسلام. وقال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن - [00:11:32](#)

منه وفي الآخرة من الخاسرين. ومع ان الاسلام هو الحق الشمس في ضحاها والنهار اذا جلاها الا ان اهل الكتاب قد اختلفوا فيه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعد علمهم وتمكنهم منه لسطوع براهينه - [00:11:52](#)

وتجلي دلائله وقال سبحانه الآية رقم تسعنا عشر ومختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب تعالوا بنا لنعيش مع هذه الآية في اللقاء المقبل. ان قدر الله البقاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد - 00:12:12

وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:38